

الكفيل



الجمعية العلمية والثقافية

السنة السادسة

العدد ٢٦٧

١٥ رمضان ١٤٣١ هـ - الخميس ٢٦ آب ٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية يمددها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في المديرية العامة للدراسات

اغتيال الولاء العظمى



قال بكر بن حماد

هدمت ويحك للإسلام أركانا
وأول الناس إسلاما وإيمانا
سن الرسول لنا شرعا وتبiana
أضحت مناقبه نورا وبرهانا
مكان هارون من موسى ابن عمرانا
ليثا إذا لقي الأقران أقرانا
وقلت سبحان رب الناس سبحانا
يخشى المعاد ولكن كان شيطانا
وأخسر الناس عند الله ميزانا
على ثمود بأرض الحجر خسرانا
قبل المنية أزمانا فأزمانا
ولا سقى قبر عمران بن حطانا

في رثاء الامام أمير المؤمنين علي (عليه السلام)

الشاعر ابو الاسود الدؤلي

ألا فابكي أمير المؤمنين
وفارسها ومن ركب السفينا
ومن قرأ المثاني والمثينا
وحب رسول رب العالمينا
نرى مولى رسول الله فينا
فيه ويقضي بالفرائض مستبينا
وينهك قطع أيدي السارقينا
ولم يخلق من المتجبرينا
فلا قرت عيون الشامتينا
بخير الناس طرا أجمعينا
أبوحسن وخير الصالحينا
بأنك خيرها حسبا ودينا
رأيت البدر راق الناظرينا
نعام جال في بلد سنينا
وحسن صلاته في الراكعينا
عبرتها وقد رأت اليقينا

قل لابن ملجم والأفذار غالبية
قتلت أفضل من يمشي على قدم
وأعلم الناس بالقرآن ثم بما
صهر النبي ومولاه وناصره
وكان منه على رغم الحسود له
وكان في الحرب سيفاصارما ذكرا
ذكرت قاتله والدمع منحدر
إني لأحسبه ما كان من بشر
أشقى مراد إذا عدت قبائلها
كعاقر الناقة الأولى وقد جلبت
قد كان يخبرهم أن سوف ينحرها
فلا عفا الله عنه ما تحمله

ألا ياعين ويحك فاسعدينا
رؤننا خير من ركب المطايا
ومن لبس النعال ومن حذاها
فكل مناقب الخيرات فيه
وكننا قبل مقتله بخير
يقيم الدين لا يرتاب
ويدعو للجماعة من عصاه
وليس بكاتم علما لديه
ألا أبلغ معاوية بن حرب
أفي شهر الصيام فجعثمونا
ومن بعد النبي فخير نفس
لقد علمت قریش حيث كانت
إذا استقبلت وجه أبيحسين
كأن الناس إذ فقدوا عليا
فلا والله لا أنسى عليا
وتبكي أم كلثوم عليه



﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة/ ٣٠)

لقد ذكرنا تفسير هذه الآية في الأعداد السابقة ووصلنا إلى تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، فأجاب الله تعالى الملائكة بأنه يعلم ما لا تعلمه الملائكة، وتباينت آراء المفسرين في بيان هذا الشيء الذي لا تعلمه الملائكة، فقال قوم: هذا الشيء الذي لا تعلمه الملائكة، ويعلمه الله هو ما أظهره إبليس من الكبر والعجب والمعصية لما أمر الله تعالى لأدم بالسجود، وقال بعضهم: هذا الشيء الذي لا تعلمه الملائكة هو الأنبياء والصالحين الذين في ذرية آدم، وقال قوم: أراد به ما اختص بعلمه من تدبير المصالح أي: ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ﴾ من المصالح في ذلك ما هو خفي عليكم ولا تعلمونه، ولم يبين لهم تلك المصالح، لأن العباد يكفهم أن يعلموا أن أفعال الله تعالى كلها حسنة وإن خفي عليهم وجه الحكمة، على أنه قد بين لهم بعض ذلك في قوله: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، فأشار إلى أن ثمة حقائق أخرى إلى جانب هذه الحقيقة، حقائق ترتبط بمكانة الإنسان في الوجود، وهذا ما لم تعرفه الملائكة.

فالملائكة يعلمون أن الهدف من الخلقة هو العبودية والطاعة، وكانوا يرون في أنفسهم مصداقا كاملا لذلك، فهم في العبادة غارقون، ولذلك فهم للخلافة لائقون، غير عاقلين أن بين عبادة الإنسان المليء بالآلوان الشهوات، والمحاط بأشكال الوسواس الشيطانية والمغريات الدنيوية وبين عبادتهم، وهم خالون من كل هذه المؤثرات. بون شاسع. فإين عبادة هذا الموجود الغارق وسط الأمواج العاتية، من عبادة تلك الموجودات التي تعيش على ساحل آمن؟

فلا تعرف الملائكة من أبناء آدم أمثال الأنبياء و الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) وعباد الله الصالحين والشهداء والمضخون من الرجال والنساء الذين قدموا وجودهم على مذهب العشق الإلهي، والذين تساوي ساعة من تفكيرهم سنوات متعادية من عبادة الملائكة.

البقية في العدد القادم

رمضانيات

امتياز شهر رمضان

هذا الشهر - إنما اختير شهراً للصوم - لأنه يمتاز عن بقية الشهور. والقرآن الكريم بين مزية هذا الشهر في الآية الكريمة بأنه «الذي أنزل فيه القرآن» أي القرآن الذي يفصل الصالح عن الطالح ويضمن سعادة البشرية، وفي الروايات الإسلامية أن كل الكتب السماوية:

«التوراة» و «الإنجيل» و «الزبور» و «الصحف» و «القرآن» نزلت في هذا الشهر «٥». فهو إذن شهر تربية وتعليم، لأن التربية غير ممكنة دون تعليم صحيح، ومنهج الصوم التربوي يجب أن يكون مرافقاً لوعي عميق منطلق من تعاليم السماء لتطهير الإنسان من كل أثم.

في آخر جمعة من شهر شعبان، ألقى رسول الله صلى الله عليه وآله خطبة أعد فيها المسلمين لاستقبال شهر رمضان المبارك قال فيها: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرُ اللَّهِ بِالْبَرَكَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفَرَةِ، شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ، وَأَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ، وَلَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي، وَسَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ، هُوَ شَهْرٌ دُعِيتُمْ فِيهِ إِلَى صِيَاغَةِ اللَّهِ، وَجُعِلْتُمْ فِيهِ مِنْ أَهْلِ كَرَامَةِ اللَّهِ. أَنْفَاسُكُمْ فِيهِ تَسْبِيحٌ، وَتَوَكُّمُكُمْ فِيهِ عِبَادَةٌ، وَعَمَلُكُمْ فِيهِ مَقْبُولٌ، وَدُعَاؤُكُمْ فِيهِ مُسْتَجَابٌ فَاسْأَلُوا اللَّهَ بِرُكْبَمُ بَنِيَّاتٍ صَادِقَةٍ، وَقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ أَنْ يُوفِّقَكُمْ لِصِيَامِهِ وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حَرَّمَ غُفْرَانَ اللَّهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ، وَادَّكَّرُوا بِجُوعِكُمْ وَعَطَشِكُمْ فِيهِ جُوعَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَطَشَهُ، وَصَدَّقُوا عَلَى فَقْرَائِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ، وَوَقَرُوا كِبَارَكُمْ، وَأَرْحَمُوا صِغَارَكُمْ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، وَاحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَغَضُّوا عَمَّا لَا يَحِلُّ النَّظَرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ، وَعَمَّا لَا يَحِلُّ الْإِسْتِمَاعُ إِلَيْهِ أَسْمَاعَكُمْ، وَحَنَّنُوا عَلَى آيَاتِ النَّاسِ يُتَحَنَّنْ عَلَى آيَاتِكُمْ...» .

المطلب.

العشرون من رمضان

من السنة: ٨ للهجرة يوم من الله على المسلمين بفتح مكة المكرمة فظهرت الكعبة المشرفة من الأصنام على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بأمر من الرسول الأكرم والنبى الأعظم ﷺ.

وفي نفس اليوم: من سنة ٥٤٢ للهجرة توفي العالم النحوي هبة الله بن علي بن محمد العلوي الحسني المعروف بابن الشجري صاحب كتاب الأمالي.

وفي نفس اليوم: من سنة ٦٢٦ للهجرة توفي الأديب المؤرخ ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي الحموي صاحب المعاجم الثلاثة : البلدان والادباء والشعراء .
وفي نفس اليوم: وفاة نبي الله موسى ﷺ.

الواحد والعشرين من رمضان

سنة ٤٠ هـ ذكرى استشهاد الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ومبايعة الناس الإمام الحسن ﷺ.

وفي نفس اليوم: قبض نبي الله موسى بن عمران ﷺ.

الثاني والعشرين من رمضان

وفي نفس اليوم: من سنة ٢٧٣ للهجرة توفي الحافظ محمد بن يزيد بن ماجه القزويني صاحب كتاب السنن .

وفي نفس اليوم: ليلة عروج عيسى ﷺ إلى السماء.

الثالث والعشرين من رمضان

نزل القرآن وقيل في ٢١ منه.

الرابع والعشرين من رمضان

— سنة ٢ هـ مات أبو لهب بن عبد

الخامس والعشرين من رمضان

— حدثت واقعة جالوت.

— ولادة نبي الله سليمان ﷺ.

السادس والعشرين من رمضان

سنة ١١٢٥ هـ وفاة المحقق الخوانساري.

وفي نفس اليوم: من سنة ٥١٨ للهجرة توفي الأديب أوب الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم الميداني النيشابوري صاحب كتاب مجمع الامثال .

وفي نفس اليوم: من سنة ٥٤٤ للهجرة ولد المفسر الاصولي محمد بن عمر المشهور بالفخر الرازي صاحب كتابي التفسير الكبير والمحصل وغيرهما من المصنفات.

وفي نفس اليوم: من سنة ٦٩٣ للهجرة توفي ابو عبدالله محمد بن احمد بن الخليل الخوئي الشافعي الدمشقي صاحب كتاب شرح فصول ابن معط .

وفي نفس اليوم: من سنة ١١٣٧ للهجرة توفي شيخ الفقهاء بهاء الدين محمد بن حسن بن محمد الاصفهاني المعروف بالفاضل الهندي صاحب كتاب كشف اللثام وغيره من المصنفات .



الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

بسيطة من ذلك وبسبب الخوف من الضرر لم اصم طيلة فترة حملي و بعد الولادة استمر نزول الدم ٤٥ يوم ما بين كثير ومتوسط واغلبه قليل.

١. هل يصح صومي مع العلم بان الدم الان قليل؟
٢. على اعتبار ان هذه استحاضة قليلة ما هي الخطوات التي يجب ان اقوم بها ؟
٣. لو لم استطع الصوم حتى دخل شهر رمضان المقبل فما هو الحكم؟

الجواب: ١- يصح الصوم من المستحاضة مطلقاً.

٢- يجب الوضوء لكل صلاة.

- ٣- تقضين الايام السابقة بعد الشهر وتدفعين كفارة التأخير عن كل يوم اطعام مسكين واحد ٧٥٠ غرام من طحين او تمر او ارز او نحوها.

السؤال: شخص جن في منتصف شهر رمضان وصحى بعد اشهر وقبل شهر رمضان الثاني هل يجب عليه قضاء النصف الثاني من الشهر الذي لم يصمه؟

الجواب: لا يجب.

سؤال: هل يجوز زرق الابرة والمغذي حال الصوم.

الجواب: لا يبطل الصوم بزرق الدواء أو غيره بالإبرة في العضلة أو الوريد ، كما لا يبطل بالتقطير في الأذن ، أو العين ولو ظهر أثر من اللون أو الطعم في الحلق ، وكذلك لا يبطل باستعمال البخاخ الذي يسهل عملية التنفس اذا

كانت المادة التي ينفثها تدخل المجرى التنفسي لا المري .

سؤال: هل ان دخول جهاز تصوير الاعضاء الداخلية من البدن من خلال الفم الى الداخل وخروجه يضر بالصوم؟

الجواب: لا يوجب بطلان الصوم ما لم يكن ملطخاً بمواد طبية تسهل عملية الادخال او لغیر ذلك فيبطل الصوم من هذه الجهة .

سؤال: انسان يستخدم الحقنة بالمائع يومياً في شهر رمضان جاهلاً بمفطريتها ماذا يجب عليه ؟

الجواب: إذا كان معذوراً في جهله - كمن تربى بعيداً عن الاجواء الدينية فاعتقد جازماً بان الحقنة لا تبطل الصوم - فلا شيء عليه وان كان جاهلاً مقصراً فعليه القضاء .

سؤال: الناظور إذا ادخله الانسان إلى معدته في نهار الصوم وكان يمكن ان يستعمله ليلاً ، فهل عليه الكفارة إذا كان يجهل بمفطريته ؟

الجواب: إذا كان واثقاً من عدم بطلان صومه بدخول المادة التي يمرّ بها الناظور عند ادخاله في المعدة فلا كفارة عليه .

سؤال: هل الفحص الطبي الداخلي للمرأة في شهر رمضان يعتبر من المفطرات ؟

الجواب: لا .

سؤال: كم هي كفارة الذي لا يستطيع الصيام بسبب مرض مزمن؟ موجود في موقعكم الموقر بانها ٧٥٠ غراما من الطحين، ولكن هل ٧٥٠ غراما من الطحين كافية لجميع ايام شهر رمضان التي لم يصمها المريض ام يجب ان تضرب الـ ٧٥٠ غراما بعدد ايام شهر رمضان التي لم يصمها المريض؟

الجواب: ٧٥٠ غراما من طعام كالطحين او الارز او التمر او نحو ذلك عن كل يوم فيكون للشهر ٢٢ كيلو ونصف والافضل الضعف اي ٤٥ كيلو.

سؤال: ماهو المعذور من الصيام بخصوص الامراض القلب ، القرحة ، داء الشقيقة ، ضغط الدم؟

الجواب: المناط ان يضر به الصوم او يوجب حرجاً شديداً لا يتحملة.

سؤال: اذا كان الدم يخرج من اللثة باستمرار سواء في حال النوم او في حال اليقظة فما هي وظيفة الصائم؟

الجواب: اذا كان الدم ينزل الى جوفه حال النوم ونحوه ولا يسعه المنع من ذلك لم يضر بصحة الصوم.

واما اذا كان يبلغ الريق والمزوج بالدم غير المستهلك فيه لأنه يجد حرجاً شديداً في ان يبصق كلما امتزج ريقه بالدم فهذا موجب لبطلان صومه.

سؤال: هل علاج الاسنان عند الطبيب اثناء صيام شهر رمضان مبطل للصوم ام لا؟ اي استخدام مواد طبية وماء للتنظيف؟

الجواب: لا يبطل اذا لم ينزل شيء في الجوف.

سؤال: والدتي تعاني من المعدة تقول بانها تحس بانها لا تستطيع الصوم فهي لا تقدر على الجوع ولا على الشبع فهل تصوم او لا؟

الجواب: تفطر ان كان الصوم يضر بها او يوجب حرجاً لا تتحملة.

سؤال: هل المصاب بالحساسية في الانف يصح صيامه ؟

الجواب: نعم يصح.

سؤال: ما حكم استعمال البخاخ اثناء الصوم لمن هو مصاب بمرض الربو، وما هو حكم الصيام لمن اضطر لاستعمال البخاخ في نهار شهر رمضان هل يكون متعمداً الاضطرار وهل يجب عليه الكفارة؟

الجواب: اذا كان البخاخ يشتمل على مادة تنزل في المعدة فهو مبطل وان كان يشتمل على غاز يدخل الرئة فقط فلا يبطل الصوم وعلى كل حال يجوز استعماله للمضطر وان ابطل صومه ان لم يفده النوع الذي لا يفطر وليس عليه كفارة.

سؤال: مرضى التهاب القولون والحصى والرمل في الكلى او المثانة هل يوجب عليه الصيام؟

الجواب: اذا كان الصوم يضر بهم او يخاف من الضرر افطروا.

سؤال: في رمضان وبسبب الحيض ترتب علي افطار ٨ ايام وبعد شهر رمضان لم اصمهم كما انني اكتشف حملي بعد فترة

صلاة التراويح

د. احسان الغريفي

عن معمر عن سعيد بن أبي عروبة عن الحسن قال كانوا يقرؤون بتسع وثلاثين أو إحدى وأربعين قال وكان الناس بمكة زمن عمر وغيره يصومون ويطوفون حتى جمعهم القسري» (٣).

فهذا النص يدل على إجبار الناس على تطبيق هذا الاجتهاد المخالف للنصوص الصريحة بالقوة، فأصبحت نافلة رمضان وفقاً لهذا النص فرضاً، ومما تقدم أصبح من الواضح أن الشيعة لا زالت تلتزم بنهي رسول الله ﷺ عن صلاة التراويح جماعة، فلا يحق لأحد أن يذم الشيعة على تركهم لصلاتها جماعة، لأن الجماعة فيها بدعة، إضافة إلى أن صلاة التراويح نافلة من النوافل، وقد تواترت النصوص باستحباب صلاتها في البيت؛ فقد روى ابن ماجه بسنده عن:

«عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله ﷺ أيما أفضل الصلاة في بيتي أو الصلاة في المسجد قال: ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلى من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة» (٤).

إضافة إلى هذا فقد اختلف علماء السنة في أفضلية الجماعة في صلاة التراويح، وسيأتي تفصيل ذلك في الحلقة القادمة.

(١) شرح صحيح مسلم للنووي، ٦/ ٢٨٦ - ٢٨٧، كتاب صلاة المسافرين وقصرها / باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، وانظر، المصنف لعبد الرزاق الصنعاني، ٢٠١/٤ - ٢٦١/٤ - ٧٧٧٩ - باب قيام رمضان .

(٢) صحيح البخاري، ٣٦٢، ج. ٢٠١٠ / كتاب صلاة التراويح - باب فضل من قام رمضان، و المصنف لعبد الرزاق الصنعاني، ١٩٩/٤ - ٢٥٨/٤ - ٧٧٥٢ - باب قيام رمضان .

(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني، ٢٠٠/٤ - ٢٦٠/٤، ٧٧٦١ - باب قيام رمضان . تحقيق: أيمن نصر الدين الأزهرى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ط. الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٤) سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ٢٢٢ كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها / باب ما جاء في التطوع في البيت - ج. ١٣٧٨، وانظر، شرح معاني الآثار للتحاوي الحنفي، ١/ ٤٥٥ - ج. ٢٠١٤، كتاب الصلاة / باب القيام في شهر رمضان هل هو في المنازل أفضل أم مع الإمام، ومسنند أحمد بن حنبل، ٤١٧/٤ - ٣٤٢/٤ - ج. ١٩٠٣١ .

ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَى، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: نَعَمْ، الْبِدْعَةُ هَذِهِ، وَالَّتِي يَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ، يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ، وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ» (٢).

فَقَوْلُ عُمَرُ: «إِنِّي أَرَى لَوْ جُمِعَتْ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْتَلُ» يعني الاجتهاد الشخصي مقابل الوحي المنزل، فلم يُسمع من الرسول محمد ﷺ أنه قال: «إِنِّي أَرَى كَذَا» فيشرع أمراً باجتهاده الخاص، فلم يكن الرسول ﷺ يتبع إلا ما يوحى إليه، بل نفى القرآن الكريم عنه أمر التَّقَوُّلِ عَلَى اللَّهِ بِمَا لَمْ يَقُلْهُ، وَذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلَ (٤٤) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ (٤٦) فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ (الحاقة/ ٤٤-٤٧)، فكيف يحق لمن هو دون النبي محمد ﷺ أن يأمر بما لم يأمر به الله تعالى ولا رسول الله ﷺ؟! وهناك من النصوص الدالة على أنه أمر الناس بالانضمام إلى صلاة الجماعة في نافلة رمضان بالقوة فقد قال شيخ البخاري: «عبد الرزاق

ذكرنا في الحلقة السابقة ماهية صلاة التراويح، وأن رسول الله ﷺ نهى عن صلاتها جماعة، ونذكر في هذه الحلقة أول من ابتدع الجماعة في التراويح، فتشير الأخبار التي ذكرها أعلام علماء السنة بأن المسلمين كانوا في زمن رسول الله ﷺ وفي خلافة أبي بكر وصدرًا من خلافة عمر يصلون نافلة شهر رمضان في بيوتهم فرادى، ثم جمعهم عمر بن الخطاب على أبي بن كعب فصلى بهم جماعة، واستمر العمل على فعلها جماعة عند بعض المسلمين إلى يومنا الحاضر، قال النووي في شرح صحيح مسلم:

«... وَاجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى أَنَّ قِيَامَ رَمَضَانَ لَيْسَ بِوَاجِبٍ بَلْ هُوَ مُتَدَوِّبٌ. قَوْلُهُ أَيُّ: قَوْلُ مُسْلِمٍ: (فَتَوَيَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ) مَعْنَاهُ: اسْتَمَرَّ الْأَمْرُ هَذِهِ الْمُدَّةَ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَقُومُ رَمَضَانَ فِيهِ بَيْتَهُ مُتَفَرِّدًا حَتَّى انْقَضَى صَدْرُ مَنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، ثُمَّ جَمَعَهُمْ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَنٍ كَعْبٍ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً، وَاسْتَمَرَّ الْعَمَلُ عَلَى فَعْلَاهَا جَمَاعَةً، وَقَدْ جَاءَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ فِي كِتَابِ الصَّيَامِ» (١).

وروى البخاري:

«عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِئِ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ، إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَى لَوْ جُمِعَتْ هَؤُلَاءِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْتَلُ. ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بَنٍ كَعْبٍ،



لماذا يكفر الشيعة

انحدارا شديدا باتجاه البحر. .
وفي ليبيا شاهدت وزرت مقام سيدي
عبد السلام الاسمري وكان الناس
يقدمون له النذور ويطعمون الفقراء
وخصوصا الأفارقة الوافدين للعمل
هناك في ثوابه وبركته. .

وفي مصر هنالك المرسى ابو العباس
والسيد البدوي والسيدة نفيسة وأم
هاشم ومقام الحسين والعدوي وكلها
تزار وتقدم لها النذور وفي سورية أيضا
ودول اخري عربية وإسلامية ولا يعاب
عليهم ذلك وهي دول سنية. .

أما في العراق فالسنة لديهم مقامات
أولياء الله الصالحين مثل الشيخ
عبد القادر الكيلاني والشيخ
جميل والشيخ معروف الكرخي
ولديهم أبو حنيفة النعمان ولديهم
الكثير من القبور والمقامات التي
يزورونها ويتبركون بها وينذرون
إليها ولا يعاب عليهم ذلك ولم
تعرض للتفجيرات كما تعرضت
الأضرحة والمقامات الشيعية. .

السؤال هنا لماذا يعاب على الشيعة
فقط زيارتهم للأئمة وهم أولاد
محمد ﷺ ونسله ولماذا يعدونهم
مشركين وعبداء أوثان وغيرهم لا.
؟؟؟!! ثم ولنفرض انهم كذلك
بماذا يضر ذلك الآخرين. . لكم

دينكم ولي دين. . ام انه الخوف
من مذهبهم وثورتهم ورفضهم للظلم
والحاكم الجائر والوقوف بوجه الباطل
هو ما يخيفهم...؟؟ فلنكن صريحين
ونعترف ان هذا هو السبب الحقيقي
وراء تكفير الشيعة ومحاولة اجتثاثهم.
.

بقلم: ناهدة التميمي /أستاذة علم الاجتماع
بجامعة السربون /فرنسا

يزورون قبور الأئمة ويتبركون بهم. .
والسؤال هنا هل الشيعة وحدهم من
يفعل ذلك.؟؟؟

فقد زرت تونس ووجدت في العاصمة
مقام سيدي محرز والناس تتبرك به
وتزوره وتلقي النقود في شبابه نذرا
ويشربون من ماء بثره تبركا وطلبا
للشفاء. . وقد كتب على صفحة
حائطه انه عندما أمر بورقية بتجديد
المنطقة وبناء أسواق حديثة وإزالة
هذا المقام توقفت الجرافات عنده ولم
تعمل فجاء بورقية نفسه إلى المكان



وركب الجرافة ليهدمه وأيضا توقفت
الجرافة عنده فأمر بترميمه وإيقائه
وفتحه للزائرين. .

كما ان هناك سيدي منصور والذي
يعتقد التوانسة اعتقادا راسخا انه
أوقف غرق تونس وانقلابها اذ مالت
ميلانا شديدا إلى البحر، عندما رفع
يده ودعا الله أن يوقف غضبه ولذلك
فان الجبال المحيطة بتونس منحدره

ما لاشك فيه انه كلما حاول البعض
من ذوي العقول المتحجرة ومن يخافون
سيرة الأئمة الأطهار ومذهبهم ومن لا
يفقهون من الدين سوى القشور ان
يحو ذكر آل البيت كلما ازداد ذكرهم
سموا والقا وارتفعا وسنا..

دللنا على ذلك هما الإمامان
العسكريان (عليهما السلام) فبعد ان كان ذكرهما
يقتصر على جمهور الشيعة ومحبي
آل البيت ووجودهما محصور في
سامراء أصبحا اليوم وبفضل تفجير
قبتيهما أشهر قبتين ومرقدين في
العالم. . الوهابية وأعوانهم أرادوا
أن يطمسوا ذكرهم ويمحو أثارهم.
. ولكن ما حصل هو العكس فقد
أصبح ذكرهما على كل لسان في
العالم وهاهي اليونسكو تعرض
إعادة اعمارهما باعتبارهما جزءا
من التراث العالمي الإنساني وها
هي ليبيا وإيران وتركيا واليابان
ودول إسلامية وعالمية تبدي
رغبتها في المشاركة في إعادة
اعمارهما أو انجاز التصاميم لهما.
. فمن أراد محوهما جعلهما أكثر
شهرة من حيث لا يعلم. ونشر
ذكرهما العطر في كل أرجاء
المعمورة..

ودللنا الآخر هو المتوكل الذي
حرث قبر الحسين (عليه السلام) وأجرى عليه
الماء ليضيع أثره ولا يزوره الشيعة
ومحبو آل البيت ولكن ما حصل هو
إن المتوكل قد طمس ذكره وأثره بينما
قبة الإمام الحسين أصبحت أعلى
وأعلى وطلبت بالذهب وأصبحت
مزارا لكل عشاق الدوحة المحمدية
الخالدة..
هنالك من يعد الشيعة مشركين لأنهم

الانزواء و الانطواء عند الاطفال

طرق الوقاية:

1. الإعداد للتكيف مع المشكلة: فمرحلة الطفولة هي أنسب المراحل لإعداد الأطفال للتكيف مع أي نوع من المشاكل الخاصة
2. التعريض المبكر والتدريجي لمواقف مخيفة: وذلك حتى يعتاد الطفل على مواجهة مواقف مشابهة بعد ذلك تقع فجأةً وسيساعد ذلك في منع حدوث مخاوف عميقة لدى الأطفال.
3. التعبير والمشاركة في الاهتمامات: عندما يعيش الأطفال في جو هاديء حيث تناقش فيه المشاعر ويشارك فيها الأطفال يتعلم الأطفال بأن الاهتمامات والمخاوف شيء مقبول.
4. الهدوء واللباقة والتفأول: إن عدم شعور الآباء بالراحة وشعورهم بالخوف يفرغ الأطفال مباشرة ويعلمهم الخوف مثال ذلك الموت، فإن لم يستطع الآباء حل خوفهم الخاص بهم فإن الأطفال يتعلمون وبسرعة الخوف من الموت ويكون من الجيد أن يسمع الطفل عبارات تهدأ من روعه وتحته أن يتمتع بوقته وأن يكون جاهزاً عندما يأتي الموت.

العلاج:

1. إزالة الحساسية والحالة المعاكسة: إن الهدف هو مساعدة الأطفال الحساسين جداً والأطفال الخائفين، حتى يكونوا أقل حساسية وبطيئوا الاستجابة لمجالات حساسيتهم، والقاعدة تقول أن الأطفال تقل حساسيتهم للخوف عندما يرتبط هذا الشيء المخيف مع أي شيء سار.
2. مشاهدة النموذج: يمكن استعمال الأفلام للتقليل من مخاوف الطفل وتعيده على مشاهدة مواقف أكثر إخافة ويمكن أن يرى الطفل مواقف تحفزه على الشيء.



3. التدريب: إن التدريب يمكن الأطفال أن يشعروا بالراحة عندما يكررون أو يعيدون مواقف مخيفة نوعاً ما.
4. مكافأة الشجاعة: وذلك بامتداح كل خطوة شجاعة يقدم عليها الطفل وتقديم الجوائز له، وكون الطفل يتمكن من تحمل جزء من موقف يخيفه فيجب مكافأته عليه.
5. التفكير بإيجابية والتحدث مع النفس: بأن يقال للطفل أن التفكير في أشياء مخيفة يجعلهم أكثر خوفاً وأما التفكير بإيجابية تعود إلى مشاعر أهدأ وإلى سلوكيات أشجع.

تقدم المرأة في التشرف بالتكليف

يمكن القول ان نجاح المرأة أكثر من الرجل ، وإذا تنزلنا يجب أن القول على الأقل : إن المرأة مثل الرجل . وإلا بحسب الظاهر يجب أن يعطى هذا الرأي وهو ان المرأة أعلى وأكمل من الرجل ، لأن الله تعالى استقبل المرأة ست سنوات تقريباً قبل أن يصبح الرجل مكلفاً . فأوجب عليها الصلاة التي هي عمود الدين والصوم الذي هو حصن الدين ، والحج الذي هو وفد إلى الله هذه كلها دليل على أن المرأة هي أليق من الرجل لتلقي الفضائل . ولو ان هذا المنطق يبين وينفذ بشكل صحيح يتضح بالنتيجة أن المرأة أعلى من الرجل أو على الأقل بمستوى الرجل . ورغم انها تحرم من بعض العبادات خلال فترة العادة ، ولكن كما ورد توضيحه فان جميع التكاليف التي تسلب من المرأة في هذه الحالة ، قابلة للجبران ، فالصوم يقضى وأما الصلاة فليس فيها قضاء ، وتقبل الجبران بهذا الشكل وهو أن المرأة إذا توضأت في أيام العادة وجلست نحو القبلة في مصلاها وقرأت ذكراً بمقدار الصلاة تحصل على ثواب الصلاة . كما أن المسافر إذا أراد الحصول على ثواب الركعتين اللتين فقدهما ، يكرر بدلاً عنهما بعد صلاة الركعتين الواجبتين ، ثلاثين أو أربعين مرة التسبيحات الأربع ، فيعمل على جبران الركعتين الساقطتين . فمثل هذه الفضائل قابلة للجبران .

المهم أن الرجل عندما يتم سن الخمس عشرة سنة ويدخل في سن الست عشرة سنة عند ذلك يكسب لياقة الخطاب الإلهي ، وقبل ذلك ليس لديه هذه اللياقة .

السؤال الأول: ما هي أول دولة إسلامية من حيث عدد النفوس ؟.

السؤال الثاني: ماذا نقول لصوت الحيوانات التالية ؟

الحصان . الأسد . الذئب . الضفدع . الثور .

السؤال الثالث: كم مرة ورد اسم (رمضان) واسم (حواء) في القرآن الكريم ؟

الأجابة موجودة أدناه

- حامض الكلور الذي يساعد في عملية هضم الاطعمة ، في معدة الانسان ، هو مادة قارضة قوية لدرجة أنها تستطيع أن تثقب حتى معدن هيكل سيارة ، مع هذا ، لا تستطيع هذه المادة أن تثقب جوانب المعدة المحمية بغشاء لاصق.

- يبلغ طول مصران الحوت ثلاثمائة وست وستين متراً - للبعوضة سبع وأربعون سنة

- يستطيع الجمل أن يشرب ، دفعة واحدة ، تسعين ليتراً من الماء ، بعد أن يكون انقطع عن الشرب فترة من الزمن

- تصوم سمكة الصلور الامريكية الذكر عدة أسابيع ، لأنها تحفظ في فمها البيض الذي وضعته الأنثى ، حتى يفقس .

سئل وحييم

فقال الشاب : كم لك من السنين ؟
فقال الشيخ : مالي منها شيء .. كلها لله عز وجل .

فقال الشاب : فابن كم أنت ؟
فقال الشيخ : ابن اثنين .. أم وأب
فقال الشاب وقد نفذ صبره : ياشيخ كم أتى عليك ؟

فقال الشيخ : لو أتى علي شيء لقتلني .

فقال الشاب في وجهه : فكيف أقول ؟

فقال الشيخ بهدوء : قل .. كم مضى من عمرك !! ؟
إعداد: زهراء عبد العليم الكعبي

سأل شاب أحد الشيوخ الأذكياء :
كم تعد ؟

فقال الشيخ : من واحد إلى ألف ..

فقال الشاب : لا أقصد هذا !

فقال الشيخ : وماذا قصدت ؟

فقال الشاب : كم تعد من السن ؟

فقال الشيخ : اثنان وثلاثون ، ست عشرة من أعلى ، وست عشرة من أسفل .

فقال الشاب : لم أرد هذا !

فقال الشيخ : فما أردت ؟

فقال الشاب : ما سنك ؟

فقال الشيخ : من العظم .

فلاح السائل ونجاح المسائل

السيد رضي الدين ، علي بن موسى بن طلاس ، المتوفى سنة ٦٦٦ للهجرة .
موضوع الكتاب في الأدعية والأعمال في اليوم والليلة . يذكر المؤلف سبب تأليفه لهذا الكتاب - بعد أن يوضح أهمية الخلوة والوحدة وأن كثيراً من العنايات الإلهية يحصل عليها الإنسان في خلوته وأنه وجد في كتاب «المصباح الكبير» للشيخ الطوسي خيراً كثيراً فقام بكتابة مطالب مهمة كتتمة لهذا الكتاب فمن أراد الوصول إلى درجات الكمال عليه أن يستفيد من ذلك.... فعزم بعد ذلك على ذكر الروايات التي عثر عليها والأسرار التي كان مجازاً في نشرها في كتاب سماه

يذكر السيد ابن طلاس - والذي كان مشرباً للمثل في الزهد والتقوى - في مقدمة الكتاب أنه لم يقصد من ذلك إلا رضا الله . ولقد أوصى غير واحد من العلماء الأعلام بهذا الكتاب لما فيه من عظيم الفائدة

إعداد: سيد محمد العطار

تعرف على كتاب

